

بحار الأنوار

[58] فقلت له: جعلت فداك وما علمك بذلك، قال: علمي بمكاني كعلمي بمكانك، قلت: وأين مكاني أصلحك؟ فقال: لقد بعدت الشقة بيني وبينك أموت بالمشرق وتموت بالمغرب، فجهدت الجهد كله وأطمعته في الخلافة فأبى. الحسن بن علي الوشاء قال: دعاني سيدي الرضا عليه السلام بمرو، فقال: يا حسن مات علي بن أبي حمزة البطائني في هذا اليوم وادخل في قبره الساعة، ودخلا عليه ملكا القبر فسألاه من ربك؟ فقال: لا، ثم قال: من نبيك؟ فقال: محمد فقال: من وليك؟ فقال: علي بن أبي طالب، قال: ثم من؟ قال: الحسن، قال: ثم من؟ قال: الحسين، قال: ثم من؟ قال: علي بن الحسين، قال: ثم من؟ قال: محمد بن علي، قال: ثم من؟ قال: جعفر بن محمد، قال: ثم من؟ قال: موسى بن جعفر، قال: ثم من؟ فلجلج، فزجراه وقال: ثم من؟ فسكت، فقالا له: أفموسى بن جعفر أمرك بهذا، ثم ضرباه بمقعدة من نار فألها عليه قبره إلى يوم القيامة، قال: فخرجت من عند سيدي فورخت ذلك اليوم فما مضت الايام حتى وردت كتب الكوفيين بموت البطائني في ذلك اليوم وأنه ادخل قبره في تلك الساعة. وفي الروضة: قال عبد الله بن إبراهيم الغفاري: في خبر طويل أنه ألح علي غريم لي وآذاني فلما مضى عني مررت من وجهي إلى صريا (1) ليكلمه أبو الحسن عليه السلام في أمري فدخلت عليه فإذا المائدة بين يديه فقال لي: كل فأكلت فلما رفعت المائدة أقبل يحادثني ثم قال: ارفع ما تحت ذاك المصلى فإذا هي ثلاثمائة دينار وتزيد، فإذا فيها دينار مكتوب عليه ثابت فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله وعلي أهل بيته من جانب، وفي الجانب الآخر: إنا لم ننسك فخذ هذه الدنانير فاقض بها دينك، وأنفق ما بقي على عيالك (2).

(1) هي قرية أسسها موسى بن جعفر عليه السلام

على ثلاثة أميال من المدينة. راجع مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 382. (2) المصدر ص 338.